# تفسير ابن كثير

يقول تعالى منذرا كفار قريش في تكذيبهم رسوله محمدا صلى ا عليه وسلّم بأنه قد أهلك من المكذبين للرسل من بعد نوح ودل هذا على أن القرون التي كانت بين آدم ونوح على الإسلام كما قال ابن عباس : كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على الإسلام ومعناه أنكم أيها المكذبون لستم أكرم على ا منهم وقد كذبتم أشرف الرسل وأكرم الخلائق فعقوبتكم أولى وأحرى وقوله : { وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا } أي هو عالم بجميع أعمالهم : خيرها وشرها لا يخفى عليه منها خافية سبحانه وتعالى